

## 93560 - حكم الصلاة على السرير

### السؤال

هل يجوز أن أصلي صلاة القيام على السرير؟.

### الإجابة المفصلة

نعم ، تجوز الصلاة على السرير ما دام ثابتاً ، ويستطيع المصلي أن يمكن جبهته وأنفه عند السجود .

ومن كلام أهل العلم في الصلاة على السرير:

1- قال الحطاب في "مواهب الجليل" (1/520) : "قال في التوضيح: وأما الصلاة على السرير فلا خلاف في جوازها ، قاله في البيان ، انتهى".

2- وقال النووي رحمه الله في "المجموع" (3/221) : "شرط الفريضة المكتوبة أن يكون مصلياً مستقبل القبلة مستقراً في جميعها ..... فلو استقبل القبلة وأتم الأركان في هودج أو سرير أو نحوهما على ظهر دابة واقفة ففي صحة فريضته وجهان: أصحهما تصح ، وبه قطع الأكثرون؛ لأنـه كالسفينة "انتهى".

3- وسئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله : هل يجوز أداء الصلاة على مكان مرتفع عن الأرض كالسرير أو نحوه إذا شك الإنسان في طهارة الأرض وليس له عذر من مرض أو نحوه ؟

فأجاب : "لـا بأس أن يصلـي الإنسان على شيء مرتفـع كالسرـير أو نحوـه إذا كان طـاهـراً وكان ثـابـتاً لا يحصل منه اهـتزـاز وخلـل على المصـلي ، وتشـويـشـ على المصـلي "انتـهى من "الـمـنـتـقـىـ" (2/143).

والله أعلم .